

AWARENESS OF INFORMATION TECHNOLOGY AND ITS RELATIONSHIP TO SPORTS CULTURE AMONG STUDENTS OF THE COLLEGE OF PHYSICAL EDUCATION AND SPORTS SCIENCE

Asist. Prof. Dr. Kahlan Ramadan Salih,

College of Physical Education and Sports Sciences, Tikrit University, Iraq.

Kahlan.ram@tu.edu.iq

ABSTRACT

By looking at the levels of electronic students and their sports culture, we found that there is an urgent need to study them and put the necessary treatment, since awareness of information technology and sports culture have the real benefit in solving problems and finding solutions for students.

The research aims to identify awareness of information technology, and the level of sports culture for some students of physical education and sports sciences for the third stage, Tikrit University, and to identify the relationship between awareness of information technology and the level of sports culture among the research sample.

The researcher used the descriptive approach in the study style.

The researcher concluded the following:

- The research sample has a good awareness of information technology.

The research sample has a very good level of sports culture.

- There is a significant correlation between awareness of information technology and the level of sports culture

Keywords: information technology, sports culture, university students, e-learning.

الوعي بتكنولوجيا المعلومات وعلاقته بالثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة

أ.م. د. كهلان رمضان صالح ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة تكريت، العراق.

المستخلص

من خلال الاطلاع على مستويات الطلاب الالكترونية وثقافتهم الرياضية ووجدنا ان هناك حاجة ماسة لدراستها ووضع المعالجة اللازمة ، كون
ان الوعي بتكنولوجيا المعلومات والثقافة الرياضية لهما الفائدة الحقيقية في حل المشكلات وإيجاد الحلول لدى الطلبة .

ويهدف البحث الى التعرف على الوعي بتكنولوجيا المعلومات ، ومستوى الثقافة الرياضية لبعض طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة
الثالثة جامعة تكريت، و التعرف على العلاقة بين الوعي بتكنولوجيا المعلومات ومستوى الثقافة الرياضية لدى عينة البحث .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة .

واستنتج الباحث ما يلي :

- ان عينة البحث تمتلك وعي جيد بتكنولوجيا المعلومات.

- عينة البحث ذات مستوى جيدة جداً في مستوى الثقافة الرياضية .

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين الوعي بتكنولوجيا المعلومات ومستوى الثقافة الرياضية

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الثقافة الرياضية، طلبة الجامعة، التعليم الالكتروني

1- التعريف بالبحث**1-1 مقدمة البحث وأهميته**

ان التطور المعرفي الذي نعيش فيه الان يجعل العملية التعليمية تحول من مجرد التحصيل الكمي للمعرفة واختيار المتعلم في مدى استنكاره لهذا الكم الى القدرة على تحصيل المعرفة بالبحث الذاتي وتوظيف المعلومة في حدود التطبيق العملي والمنظم وربطها بالحياة . ان الوعي بتكنولوجيا المعلومات ليس هدفا في حد ذاته وانما هو أداة ووسيلة لسرعة الوصول الى الهدف الحقيقي من تطوير التعلم وتنمية الفكر والاقتناع والفهم وربطة بالتطبيق العلمي وتكوين الشخصية العلمية ، وبطبيعة الحال ان معرفة الفرد بذاته له تأثير مهم على شخصيته وسلوكه وهذا التأثير يتساوى ويتطابق عادة مع تلك المعرفة (1) .

وتمثل المعرفة جانبا حيويا في العملية التعليمية ، لذلك فإن الثقافة الرياضية للطلبة مرحلة التعليم الجامعي قد تسهم في تقديم جوانب تطبيقية وقياس مستوى الثقافة الرياضية للطلبة .

وتعد الثقافة الرياضية ذات أهمية كبيرة في تنمية الجوانب الاجتماعية والتربوية والصحية والمعرفية للأفراد المشاهدين او الممارسين للأنشطة الرياضية وقد تختلف من طالب الى اخر وفقا للعوامل الثقافية – الاجتماعية حيث ان الطالب في جامعة تكريت من بيئات مختلفة في ثقافتها وعاداتها وتقاليدها وعقائدها والتي بدورها قد تؤثر على ثقافتهم وهويتهم الرياضية.

وللنشاط البدني والرياضي دور كبير في حياة الفرد ونموه ، فممارسة الرياضة تعمل على تنمية وتطوير كل الجوانب المتعلقة بالشخصية الرياضية ، لذلك واجب الاهتمام بها واعطائها القدر الكافي من العناية والحرص لتحقيق عملية التفاعل بين الممارس للرياضة وبيئته الجامعية . (2)

ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية الدراسة في الفائدة الحقيقية بالوعي التكنولوجي للمعلومات في إعادة وصياغة وتوجيه المتعلم بحث يستطيع ان يكون قادر على تحقيق الذات وتكون الشخصية تعتمد على التفكير المنظم والمنطقي ، معرفة مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات وعلاقته بالثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة تكريت.

2-1 مشكلة البحث :

إن الوعي بتكنولوجيا المعلومات أصبح طابعاً مميزاً للعملية التعليمية والذي من شأنه أن يؤدي الى توظيف ناجح وفعال في مختلف مجالات التدريس بحيث تحولت النظرة للتعليم من الحفظ والتلقين الى ممارسة وتجربة حياتية يتعايش معها المتعلم ويتعلم خبرات ذاتية ، وتحقيق الذات يعتمد على قدرات وامكانيات معينة تكون موجهة نحو الإنجاز المطلوب من الطالب ، وفي ضوء ذلك لاحظ الباحث هذه المشكلة خلال الاطلاع على مستويات الطلاب الالكترونية وثقافتهم الرياضية ووجدنا ان هناك حاجة ماسة لدراستها ووضع المعالجة اللازمة ، كون ان الوعي بتكنولوجيا المعلومات والثقافة الرياضية لهما الفائدة الحقيقية في حل المشكلات وإيجاد الحلول لدى الطلبة .

3-1 هدفا البحث :

– التعرف على الوعي بتكنولوجيا المعلومات ، ومستوى الثقافة الرياضية لبعض طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة الثالثة جامعة تكريت .

– التعرف على العلاقة بين الوعي بتكنولوجيا المعلومات ومستوى الثقافة الرياضية لدى عينة البحث .

4-1 فرض البحث

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بتكنولوجيا المعلومات ومستوى الثقافة الرياضية لبعض طلاب المرحلة الثالثة .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية – جامعة تكريت .

2-5-1 المجال الزمني : المدة من 4 / 12 / 2022 ولغاية 30 / 3 / 2023

3-5-1 المجال المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت

¹ . محمد شحاته ربيع ؛ قياس الشخصية ، ط1 (الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2008) ، ص 597 .

² – ختام علي كريم الزبيدي ؛ مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات (عمان الاردن، 2014) ص 167 .

2-منهج البحث و إجراءاته الميدانية:**1-2 منهج البحث**

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث.

تمثل مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة تكريت، للعام الدراسي (2022-2023) واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الثالث والبالغ عددهم (120) وهي تمثل (21.3%) من مجتمع البحث البالغ عددهم (561) طلاب

2-3 الادوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث.

استخدم الباحث الوسائل الآتية:

1-استمارة استبيان مقياس الوعي بالمعلومات الالكترونية.

2- استمارة استبيان لمقياس الثقافة الرياضية.

3- المصادر العربية والأجنبية

4-قاعات دراسية .

5-اقلام جاف .

2-4 التجربة الاستطلاعية:

اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية يوم الاحد وبتاريخ (26-2-2023) في تمام الساعة (10) صباحا في قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت على 10 طلاب تم استدعاهم لأجراء التجربة الاستطلاعية عليهم .

وقد تم التوصيل الى :

- صحة و دقة استمارات الاستبيان الخاصة بالبحث .

- مدى تفهم عينة البحث للاستمارات الاستبيان المستخدمة لقياس مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات ومقياس الثقافة الرياضية.

- اجراء الأسس العلمية للاستمارة.

2-5 المقاييس المستخدمة في البحث:**2-5-1 مقياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات⁽³⁾:**

صمم هذا المقياس لمعرفة درجة الوعي بتكنولوجيا المعلومات وهو يحتوي على 74 فقرة إيجابية عنها بالمدى الخماسي وبالعبارة الآتية (موافق بشدة – موافق – محايد او متردد- غير موافق – غير موافق بشدة) وتعدى لها درجات (1-2-3-4-5) على التوالي اي اذا كانت المختبر تتمتع بوعي عالي في تكنولوجيا المعلومات يمكنها الحصول على 370 درجة وهي اقصى درجة يمكن الحصول عليها والتي تحصل على 74 درجة يعني عدم امتلاكها ووعي ومعرفة بتكنولوجيا المعلومات وهي تمثل اقل درجة بالوعي اما التي تتجاوز درجة الحياض والبالغة 186 درجة يعني حصولها على مستوى مقبول من الوعي بتكنولوجيا المعلومات وكلما ارتفعت الدرجة الى 370 يعني التفوق بالوعي لتكنولوجيا المعلومات، علما ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات (0,84) ودرجة صدق (0,89) .

2-5-2 مقياس الثقافة الرياضية:

ان مقياس الثقافة الرياضية الذي أعده (عثمان محمود شحادة)⁽⁴⁾ ويتكون من (25) فقرة وبثلاث بدائل (موافق جداً، موافق إلى حدما، لا أوافق)، وهو معد على طلبة الكليات في جامعة ديالى .

واستخدم هذا المقياس لقياس مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة تكريت كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أما تصحيح مقياس الثقافة الرياضية فتم إعطاء ثلاث درجات للبدل (أوافق جداً) ودرجتين (أوافق إلى حدما) ودرجة واحدة (لا أوافق) بالنسبة للفقرات الإيجابية، وبالعكس للفقرات السلبية، أما أعلى درجة للمقياس هي (75) درجة وأقل درجة هي (25) درجة. كلما كانت درجة الطالب عالية بالمقياس كلما كان يمتلك قدراً عالياً من الثقافة الرياضية.

2-6 الاسس العلمية للمقياس**2-6-1 الصدق**

1- احمد إبراهيم قنديل: التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط1، (عالم الكتب، القاهرة، 2006) ص200.

4 - عثمان محمود شحادة؛ أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى (رسالة ماجستير) غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى، (2009)، ص256.

يقصد بالصدق قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضعها لقياسها فعلاً⁽⁵⁾ وقد تحقق الباحث من صدق المقاييس من خلال الصدق الظاهر وصدق المحتوى من خلال عرض استمارات المقاييس على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم 7 خبراء فقد تراوحت نسبة الاتفاق على الفقرات المقاييس 70%-100%. كما حققت الباحث من الصدق الفرضي للمقياس.

2-6-2 ثبات المقياس:

يقصد بالثبات الحصول على النتائج نفسها او قريبا منها، في كل مره يعاد فيها تطبيق المقياس في ظروف مماثله وهو يعني دقه القياس⁽⁶⁾ وقد قام الباحث بتطبيق الاستبيان وتم اعادة الاستبيان على العينة نفسها ليتبين ان الاستبيان لديه نسبة ثبات عالية بلغت (93%) .

2-7 التجربة الرئيسية

قام الباحث باجراء التجربة الرئيسية اذ وزعت الاستمارات الخاصة بالاستبيان على عينة البحث الرئيسية والبالغة (120) طالب من طلبة كلية التربية الرياضية -جامعة تكريت.

2-8 الوسائل الإحصائية

في معالجة البيانات التي حصل عليها ومنها: SPSS استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية

1- الوسط الحسابي.

2- الانحراف المعياري.

3- معامل الارتباط (بيرسون).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج مقياس الثقافة الرياضية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لعينة البحث وتحليلها:

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الثقافة الرياضية و الوعي بتكنولوجيا المعلومات لعينة البحث

المتغيرات	س	ع ±
الثقافة الرياضية	60.975	5.645
الوعي بتكنولوجيا المعلومات	252.300	4.773

يتبين من الجدول (1) ان مقياس الثقافة الرياضية حقق وسط حسابي بلغ (60.975) وانحراف معياري بلغ (5.645) ، اما مقياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات حقق وسط حسابي بلغ (252.300) درجة وانحراف معياري بلغ (4.773) وبلغت قيمة الوسيط بلغت (260) . ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن الدروس الأكاديمية الخاصة بالألعاب الرياضية التي تلقاها الطلاب ساهمت في تعزيز الثقافة الرياضية لديهم ، وخاصة إن الرياضة بشكل عام تساهم في توثيق أواصر الأخوة والمحبة بين الرياضيين بشكل أكبر من غيرهم، فضلاً عن زيادة مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات مما اسهم في مساعدة الطلبة في حل المشاكل التي تحدث اثناء اداء الواجبات .

ويؤكد (غسان محمد صادق،1990) إن " الثقافة الرياضية تؤدي دورا بارزا في حياة الأمم والشعوب , لما يتميز بها الفرد من نشاط فسيولوجي يبعده عن الكثير من الأمراض كما أنها تعد مكملة لتربية الشاملة وما تعكسه آثارها على تلك المجتمعات , كما أن الفرد والمجتمع وأثارهم الاجتماعية لا تأتي من فراغ وإنما أنت من خلال ربط ماضيهم المتمثل بحضارتهم القديمة ومستقبلهم وأدراك معنى الرياضة ومردده على ممارستهم اليومية من فعاليات وأنشطة رياضية بدنية وترويحية والتي من خلالها يمكن معرفة الوعي الحقيقي الذي يركز عليها الفرد والمجتمع ومن ثم الوصول إلى ثقافة رياضية شاملة⁽⁷⁾ .

⁵ - عبدالجليل إبراهيم الزوبعي وآخرون ؛ الاختبارات والمقاييس النفسية . (الموصل مطبعة جامعة الموصل , 1981) ص45.

² - علي سلوم جواد الحكيم ؛ الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة القادسية , 2004) ص 34 .

⁷ - غسان محمد صادق؛ مبادئ التربية والتربية الرياضية: (بغداد, دار الحكمة للطباعة والنشر , 1990). ص108-109.

جدول (2)

يبين قيمة معامل الارتباط بين الوعي بتكنولوجيا المعلومات والثقافة الرياضية

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
الوعي بتكنولوجيا المعلومات	0.234	معنوي
الثقافة الرياضية		

قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي (0,17) عند درجة حرية 118 واحتمال خطأ 0,05

يتبين من الجدول (2) ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين الوعي بتكنولوجيا المعلومات والثقافة الرياضية قد بلغت (0,234) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية (0,17) تحت درجة حرية (118) واحتمال خطأ (0,05) ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية , فهذا يعني وجود علاقة ارتباط معنوية بين الوعي بتكنولوجيا المعلومات والثقافة الرياضية. ويرى الباحث ان الوعي بتكنولوجيا المعلومات له اثر فعال في الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت ، اذ ان تكنولوجيا المعلومات اثرت بشكل كبير على الطلبة من خلال التفاعل وزيادة المعلومات الرياضية وبخاصة في المدة التي ظهر فيها وباء كورونا والذي حول التعليم من التعليم الورقي الى التعليم الالكتروني مما أجبر التدريسيين والطلبة الى زيادة المعلومات الالكترونية وربطها بالمواد الدراسية الرياضية وزيادة التفاعل ما بين التدريسيين والطلبة الكترونياً، اذ يرى (علي محمد، 1996) أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً كبيراً وهاماً في العملية التعليمية فهي تستطيع أن تضيء على العملية التعليمية حيوية وبعداً تقنياً جديداً لتباعد بها عن الطريقة المتبعة، اذ تساعد المدرسين والطلبة في حل مشاكلهم بجميع أنواعها وتساعدهم على الوصول إلى أهدافهم وتحقيقها وإكساب المهارات التعليمية ونقل الخبرات إليهم⁽⁸⁾.

و تؤكد المنظمة العربية للتدريب ان تكنولوجيا المعلومات لها دور فاعل في تحقيق الاهداف المتعلقة بحل مشكلات المناهج التعليمية⁽⁹⁾. كما ان المستحدثات التكنولوجية لها قيمتها التربوية والتعليمية في رفع الكفاية العلمية والتعليمية فهي تعد "نظام تعليمي أكثر جدوى وفعالية إذ إن محورها هو المتعلم من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فعالة بين برنامج تعليمي يتحكم فيه تقنيات الكمبيوتر، وإيجاد صيغ التفاعل بين المتعلم والكمبيوتر"⁽¹⁰⁾.

ويؤكد (الطوبجي) ان تكنولوجيا المعلومات لها عدة مميزات منها "النمو المضاعف للمعرفة وزيادة حجم المعلومات واستحداث تصنيفات وتفرعات جديدة للمعرفة مما ضاعفت الجهود في تقدم البحث العلمي"⁽¹¹⁾.

كما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عامل رئيسي في تطوير الكفاءة العلمية والادارية للأفراد الملمون بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذين يتمتعون بالمهارات الضرورية سيسمحون بتحقيق فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز مستويات فاعلية مستواهم العلمي، فيما يساهمون إيجابياً وبفاعلية في المؤسسة والمجتمع⁽¹²⁾.

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- ان عينة البحث تمتلك وعي جيد بتكنولوجيا المعلومات.
- عينة البحث ذات مستوى جيدة جداً في مستوى الثقافة الرياضية .
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين الوعي بتكنولوجيا المعلومات ومستوى الثقافة الرياضية .

⁸ - علي محمد عبد المجيد. اثر استخدام بعض الوسائل التكنولوجية على تدريس مهارات وحدة تعليمية في درس التربية الرياضية. (مجلة علوم

وفنون الرياضية، 8م، العدد 1، 2، 3، القاهرة: جامعة حلوان، 1996) ص141.

⁹ - المنظمة العربية للتدريب والثقافة والعلوم " مناهج التعليم التقني والمهني في الوطن العربي وسبل تطويرها " (القاهرة، 1997)، ص62.

¹⁰ - وفيقة مصطفى حسن أبو سالم. تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية. ط2 (ك1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2007).

ص411.

¹¹ - حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط14 (الكويت ، دار العلم ، 1994) ص5.

¹² - <http://adsic.abudhabi.ae/Sites/ADSIC/Navigation/AR/Projects/building-awareness>, did=103934, fragmentnr=3.html

2-4 التوصيات

- ضرورة الاهتمام بنشر الثقافة الرياضية بين طلاب ولجميع الألعاب الرياضية من خلال دروس التربية الرياضية، وعدم الاقتصار على بعضها.
- إجراء دراسات عن تأثير الثقافة الرياضية بين فئات عمرية أخرى من مختلف شرائح المجتمع في نشر المعرفة الرياضية.
- ضرورة اجراء دورات تدريب وحملات توعية حول الأدوات والمعرفة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكيفية الوصول إليها واستخدامها والمهارات التي تتطلبها.
- الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة في التعليم والبحث العلمي.
- استخدام شبكة المعلومات الدولية للبحث عن المشكلات العلمية وحلها بأحدث الاساليب التكنولوجية.

المصادر

1. إبراهيم الزوبعي وآخرون ؛ الاختبارات والمقاييس النفسية ، (الموصل مطبعة جامعة الموصل ، 1981).
2. احمد إبراهيم قنديل؛ التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط1، (عالم الكتب، القاهرة، 2006) .
3. حسين حمدي الطوبجي ؛ وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط14 (الكويت، دار العلم ، 1994).
4. ختام علي كريم الزبيدي ؛ مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات (عمان ، الاردن، 2014) .
5. عثمان محمود شحادة؛ أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى (رسالة ماجستير) غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى، 2009 (
6. علي سلوم جواد الحكيم ؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، 2004) .
7. علي محمد عبد المجيد. اثر استخدام بعض الوسائل التكنولوجية على تدريس مهارات وحدة تعليمية في درس التربية الرياضية. (مجلة علوم وفنون الرياضة، م8، العدد 1، 2، 3، القاهرة: جامعة حلوان، 1996).
8. غسان محمد صادق؛ مبادئ التربية والتربية الرياضية: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990).
9. محمد شحاته ربيع ؛ قياس الشخصية ، ط1 (الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2008) .
10. المنظمة العربية للتدريب والثقافة والعلوم " مناهج التعليم التقني والمهني في الوطن العربي وسبل تطويرها " (القاهرة، 1997).
11. وفيقة مصطفى حسن أبو سالم. تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية. ط2 (ك1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2007).
12. <http://adsic.abudhabi.ae/Sites/ADSIC/Navigation/AR/Projects/building-awareness,did=103934,fragmentnr=3.html>